

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن شُمَيْل : الْمُؤَخَّرُ : الْمَطْرُوحُ . وقال شَمِرٌ : معنَى الْمُؤَخَّرِ :
الْأَبْعَدُ قال : أُرَاهُمْ أَرَادُوا الْآخِرَ . وفي حَدِيثٍ مَاعِزٍ : " إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى .
" هو الْأَبْعَدُ الْمُتَأَخَّرُ عن الْخَيْرِ . ويقال : لَا مَرْحَبًا بِالْآخِرِ أَي بِالْأَبْعَدِ وفي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ : هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ حِكَايَةِ أَحَدِ الْمُتَلَاعِنِينَ لِلْآخِرِ . وقال أَبُو جَعْفَرٍ
اللَّيْثِيُّ : وَالْآخِرُ فِيمَا يَقَالُ كِنَايَةً عَنِ الشَّيْطَانِ وَقِيلَ كِنَايَةً عَنِ الْأَدْنَى
وَالْأَرْدَلِ عَنِ التَّحْدِثِ مُرِيٍّ وَغَيْرِهِ وفي نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ : أَبْعَدَ الْآخِرِ أَي الَّذِي جَاءَ
بِالْكَلَامِ آخِرًا وفي مَشَارِقِ عِيَّاسٍ : قَوْلُهُ : الْآخِرُ زَنَى بِقَصْرِ الْهَمْزَةِ وَكسَرَ الْخَاءِ هُنَا
كَذَا رَوَى يَنْدَاهُ عَنْ كَافَّةِ شَيْخُوخِنَا وَبَعْضُ الْمَشَايخِ يَمُدُّ الْهَمْزَةَ وَكَذَا رُوِيَ عَنِ
الْأَصْبَلِيِّ فِي الْمُوَطَّأِ وَهُوَ خَطَأٌ وَكَذَلِكَ فَتْحُ الْخَاءِ هُنَا خَطَأٌ وَمَعْنَاهُ الْأَبْعَدُ عَلَى
الذَّمِّ وَقِيلَ : الْأَرْدَلُ وفي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ : الْآخِرُ هُوَ اللَّائِيْمُ وَقِيلَ : هُوَ السَّائِسُ
الشَّاقِي .

وفي الْحَدِيثِ : " الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ " مَقْصُورٌ أَيْ أَرْدَلُهُ وَأَدْنَاهُ
وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ بِالْمَدِّ وَحَمَلَهُ عَلَى ظَاهِرِهِ أَي إِنَّ السُّؤَالَ آخِرُ مَا يَكْتَسِبُ
بِهِ الْمَرْءُ عِنْدَ الْعَجْزِ عَنِ الْكَسْبِ .

وفي الْأَسَاسِ : جَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ وَالذَّهَارُ يَحِرُّ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ أَي سَاعَةً فَسَاعَةً
وَالنَّاسُ يَرُدُّونَ عَنْ آخِرِ فَآخِرٍ . وَالْمُؤَخَّرَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْأَضْبَطِ مَعْدَنٌ ذَهَبٌ
وَجَزَعٌ بَرِيضٌ .

وَالْوَخْرَاءُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي زُمَيْرٍ بِأَرْضِ الْمَاشِيقَةِ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ .
وَلَقَبِيَّتُهُ أُخْرِيَاءٌ بِالضَّمِّ مَنْسُوبًا أَي بِآخِرَةِ لُغَةٍ فِي : إِخْرِيَاءٌ بِالْكَسْرِ .
أَ د ر .

الْأَدَرُ كَأَدَمَ وَالْمَأْدُورُ : مَنْ يَنْدَفَتِقُ صِفَاقُهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ فِي صَفْنِهِ وَلَا
يَنْدَفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ أَوْ الْآدَرُ وَالْمَأْدُورُ : مَنْ يُصِيبُهُ فَتَقٌ فِي
إِحْدَى خُصْبَيْهِ وَلَا يَقَالُ : امْرَأَةٌ أَدْرَاءُ إِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يُسَمَّعْ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
لَاخْتِلَافَ الْخِلَاقَةِ . وَقَدْ أَدَرَ كَفَرِحَ يَأْدَرُ أَدْرًا فَهُوَ آدَرٌ وَالاسْمُ الْأُدْرَةُ
بِالضَّمِّ وَيُحَرِّكُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَدْرَةُ وَالْأَدَرُ مُصْدَرَانِ
وَالْأَدْرَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمُنْتَفِخَةِ وَالْأَدَرُ نَعْتُ . وفي الْحَدِيثِ : " أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ
وَبِهِ أُدْرَةٌ فَقَالَ : ائْتِ بَعْضُ فَحَسَا مِنْهُ ثُمَّ مَجَّاهُ فِيهِ وَقَالَ : ائْتَصِحْ بِهِ

فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْأُدْرَةُ . " وَرَجُلٌ آدَرُ : بَيِّنُ الْأُدْرَةِ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْأُدْرَةُ كَغُرْفَةٍ : انْتِفَاحُ الْخُصْيَةِ . وَقَالَ الشَّهَابُ فِي أَثْنَاءِ
سُورَةِ الْأَحْزَابِ الْأُدْرَةَ بِالصَّمِّ : مَرَضٌ تَنْتَفِخُ مِنْهُ الْخُصْيَتَانِ وَيَكْبُرَانِ جِدًّا
لِانْتِفَاقِ مَادَّةٍ أَوْ رِيحٍ فِيهِمَا .

وَالْخُصْيَةُ أَدْرَاءُ : عَظِيمَةٌ بِلَا فَتْقٍ . يُقَالُ : قَوْمٌ مَادِرُونَ أَيُّ أَدْرٍ بَضْمٌ
فَسَكُونٌ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَقِيلَ : الْأُدْرَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْخُصْيَةُ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ وَهِيَ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا النَّاسُ
الْقَيْلَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ مُوسَى آدَرٌ مِنْ
أَجْلِ أَنْهُ كَانَ لَا يَغْتَسِلُ إِلَّا وَحْدَهُ " وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى " . الْآيَةُ .

أَ د ر .

آذَارُ بِالْمَدِّ : اسْمُ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّسُومِيَّةِ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا وَهِيَ : آبُ وَأَيْلُولُ وَتِشْرِينُ الْأَوَّلُ وَتِشْرِينُ الثَّانِي وَكَانُوا الْأَوَّلُ وَكَانُوا
الثَّانِي وَشِبَاطُ وَآذَارُ وَنَيْسَانَ وَأَيَّارَ وَحَزْرِيَانَ وَتَمَّزُورُ .

أَ ر ر .

الرَّسُّ : السَّوْقُ وَالطَّرْدُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْجِمَاعُ وَفِي خُطْبَةِ عَلِيِّ كَرَّمَ
وَجْهَهُ " يُفْضَى كِافُضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيُؤَرُّ بِمَلَاقِحِهِ " . وَأَرَّ فُلَانٌ إِذَا شَفَّتَنَ
وَمِنْ قَوْلِهِ : " وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا آثَرٌ وَمَنْدِيرٌ " .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : مَعْنَى شَفَّتَنَ : نَاكَحَ وَجَامَعَ وَجَعَلَ أَرَّ وَآرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَرَرْتُ الْمَرْأَةَ أَوْرُهَا أَرَّاءً إِذَا نَكَحْتَهَا . الْأَرُّ : رَمِي
السَّلَاحِ . وَهُوَ أَيْضًا سَقُوطُهُ نَفْسُهُ .

الرَّسُّ : إِيقَادُ النَّارِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرِ يَسَّةٌ يَصْفُ الْبَرْقَ :
كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مُلَاحِظَةً ... بَاتَتْ تَوْرُ بِهٍ مِنْ تَحْتِهِ
الْقَصَبَاتِ